

العجاب في بيان الأسباب

هذه الآية هم المشركون حبسوا محمدا في ذي القعدة فرجعه ﷺ في ذي القعدة فأدخله البيت الحرام فاقص له منهم .

ومن طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد فخرجت قريش بردها رسول الله ﷺ يوم الحديبية محرما في ذي القعدة عن البلد الحرام فأدخله ﷺ في العام المقبل في ذي القعدة فقضى عمرته وأقصه بما حيل بينه وبين البيت .

ومن طريق أسباط عن السدي لما اعتمر النبي عمرة الحديبية في ذي القعدة سنة ست من مهاجرة صدره المشركون ثم صالحوه على أن يخلوا له مكة من عام قابل ثلاثة أيام فأتاهم بعد فتح خيبر في السنة السابعة .

ومن طريق جويبر عن الضحاك قال حصروا النبي في ذي القعدة عن البيت الحرام فأدخله ﷺ البيت الحرام في العام المقبل واقتص له منهم .

وأخرج أحمد بسند صحيح عن جابر لم يكن رسول الله ﷺ يغزو في الشهر الحرام إلا أن يغزى .
2 - قول زآخر حكى الماوردي عن الحسن البصري إن سبب نزولها أن مشركي العرب قالوا أنهيت يا محمد عن قتالنا في الشهر الحرام قال نعم فأرادوا أن